العدد ٧٨-١١٣٨ ✻ ثمن النسخة ٥ ملات ✻ السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٣٠ تشرين الثاني غ ١٩٢٨ و١٧ تشرين ٢ ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ١٧ جمادي الاخرى ه سنة ١٣٤٧

الراي العام الفلسطيني

هل هو في قيد الحياة ؟

نعترف بالحقيقة المرة القاسية فنقول ان فلسطين ليس فيها رأي عام ثم نكتفي بهذا الاعتراف ارتكاناً على ان الامر لاينكره احد ؟ ام ان علينا ان ندلل على ان انعدام الرأي العام هو الامر الواقع ، وان من يقول بوجوده ليس الا واهماً متخيلاً ؟

نظن ان لابد لنا من التدليل ، لا لان الامر يحتاج الى شيء من ذلك ، وانما لنعرف على الاقل متى تلد الايام هذا الجنين الذي اسميناه «الرأي العام الفلسطيني» من قبل ان يولد

ويجب قبل الخوض في هذا الموضوع ان نعرّف «الرأي العام» تعريفاً مختصراً فنقول انه هو الشعور المشترك بالواجبات التي على كل فرد نحو وطنه ودينه ولغته وقوميته

اما الدين واللغة والقومية فاننا نشعر بها شعوراً فيه شيء من القوة ، ولقد تجلى هذا الشعور ولا يزال يتجلى كلما حدث حادث حسبنا فيه اعتداء على الدين اوعلى القومية العربية او على اللغة العربية . واما الشعور بما يصيب هذا الوطن من ضر فلا نشعر به مشتركين، وحسبك ان تعلم ان قانون حماية المزارعين لم يشعر بضرره ولم يحتج عليه الا عدد من المحامين يعد على اصابع اليد الواحدة

ولم تكن فلسطين قبل عشر سنوات وطناً قائماً بذاته ، وهذا هو السبب في ان الشعور المشترك بالواجبات الوطنية التي على الفلسطينيين لفلسطين وحدها لا يزال من الضآلة بحيث لا نراه، ولابد من مرور سنوات اخرى قبل ان يظهر «الرأي العام الوطني» الى حيز الوجود

ولقد ظلت فلسطين بضع سنوات بعد الاحتلال وهي لاتحس الا بمثل ماتحس به امها «سوريا» ، بل ان المتعلمين فينا لا يزالون الى الان في شغل شاغل الا عن التحدث في مجتمعاتهم عن الدستور السوري او عن الشهبندر وخصومه، او عن الشيخ تاج وانصاره وندر ان دار بين هؤلاء بحث عن فلسطين ومن «الوطن القومي» وعن المساعي الصهيونية التي تتهدد حياتهم وحياة ابنائهم باعظم الاخطار !

وتطور شعور المتعلمين تطوراً آخر في مدى العشر سنوات الماضية، ولكنه في تطوره هذا لم يتجه الى «القضية الفلسطينية» ، وانما اتجه من حيث لايشعر الى «القضية المصرية» واصبح بين الفلسطينيين ، كما بين المصريين ، سعديون وعدليون ، ثم وفديون واحرار دستوريون !

وابت فلسطين في كل مامر بها من المحن ان تفتح عينيها للحقائق او تعتقد بانها اصبحت رغم انفها «وطناً قائماً بذاته» يتطلب من ابنائه ان يعملوا له قبل كل شيء ، وان يتأثروا باحزانه وافراحه ، لا باحزان الاوطان الاخرى وافراحها .

وكانت فلسطين في وضعيتها هذه كذلك الذي ضل سبيله في مجهلة من مجاهل الارض ونفذت من بندقيته آخر رصاصة كانت فيها ، ولكنه ظل كلما عضه الجوع بنابه ورأى امامه قطيعاً من البقر الوحشي يتخيل ان لديه رصاصة لا تزال باقية يستطيع بها ان ينال شيئاً من اللحم ، ويكبر هذا التخيل حتى ليرفع الرجل بندقيته الى الى كتفه ويتهيأ للضرب فتضربه الحقيقة وترده الى الصواب فيعلم انه واهم ، وان الرصاصة الاخيرة قد نفذت منذ زمن بعيد . . .

لقد تقطعت بين فلسطين وبين جيرانها اسباب القربى السياسية والارتباط الوطنى، واصبحنا امة اخرى لاترتبط مع الامم السورية والمصرية والعراقية والحجازية والنجدية بغير الروابط القومية والدينية واللغوية ، وسواء اردنا العودة بفلسطين الى ما كانت عليه قبل الحرب ام لم نرد ، فان الحقيقة المؤلمة هي ان ذلك قد اصبح من الامور المتعذرة، بل المستحيلة ولن يستطيع من في «جنيف» او من في غير «جنيف» ان يجعل من المعضلات الوطنية الفلسطينية والسورية والاردنية «معضلة واحدة» يعهد بحلها الى فرد واحد، او افراد معدودين ولن يولد «الرأي العام الفلسطيني» قبل ان يشعر اهالي فلسطين شعوراً مشتركاً بانهم يكوّنون وطناً ذا كيان مستقل ، وبأن على جهودهم وحدهم يتوقف مصير هذا الوطن ، وما دامت فلسطين وحدها هي هدف الصهيونيين فلتكن «الصهيونية وحدها» هي هدف الفلسطينيين .

الشيوعيون في فلسطين

ومساعدتهم للثورة السورية

ظهر اثناء محاكمة الشيوعي اليهودي المدعو تيسخمان امام محكمة صلح تل ابيب ان الشيوعيين في فلسطين قد ساعدوا الثورة السورية ماديا وادبياً ، وقد قدمت للمحكمة وثيقة اتضح منها انهم ارسلوا مرة للثوار ٦٥ جنيهاً

***

اراء اللورد ملتشت

في الوكالة اليهودية

اسمعوا ايها الفلسطينيون !

نشرنا فى الاعداد الماضية ما جاءتنا به البرقيات العامة عن الخطبة التى القاها اللورد ملتشت (السر الفرد موند) فى مؤتمر اليهود غير الصهيونيين الذي عقد قبل بضعة اسابيع فى نيو يورك، وقد اطلعنا فى الصحف الواردة الينا فى البريد الاميركي الأخير على نص هذه الخطبة فنقتطف منه ما يأتي ، قال :

المعروف عن المستر وار بورغ وعنى اننا رجلان جافان من رجال الاعمال ومع ذلك فلم يستطع كلانا ان ينجو من الجمال الساحر ، بل من تلك العاطفة العميقة التى تتملك مشاعرك عندما تقع عيناك فى الصباح لاول مرة على التربة المقدسة لارض اسرائيل

انى لا استطيع ان امنحكم هذه العاطفة وانما عليكم ان تذهبوا الى فلسطين فتمنحكم اياها

ان تقرير لجنة الخبراء هو الوثيقة الاصلية التى ارجو ان تنفذ وان يشاد البناء على الاسس المرسومة فيها

انى لست من اولئك الذين يتخيلون النجاح والتقدم فى السير الى الوراء بدلا من السير الى الأمام، ولقد ذهبت الى فلسطين اولا فى سنة ١٩٢١ ، واتذكر ما كانت عليه اذ ذاك ، ثم ذهبت اليها فى سنة ٩٢٥ ثم فى سنة ٩٢٧ وآمل ان اراها ايضاً فى سنة ١٩٢٩

لقد حصلت على تجارب عديدة من سياحاتي فى عرض الامبراطورية وطولها وفى ممالك اخرى كثيرة، وارى ان معضلة فلسطين لا تختلف عن معضلات البلاد الاخرى التى ظلت قفراء جرداء قروناً طويلة، بل اننا بما عملناه فى ظروف شاقة متعبة لاعادة الحياة الى فلسطين الصغيرة قد قمنا باكثر مما قام به شعب آخر فى ظروف مماثلة لظروفنا، وتصوروا كيف حدث ذلك !

ان الجمعية الصهيونية ليست حكومة وليس مخولا لها ان تجبي ضرائب وهي لا تقود الجيوش ولا تحرك الجنود ، لذلك لم تستطع ان تحصل على اية شقة من الارض الا بعناء عظيم وبثمن غال دفعته لشعب سالب مغتصب، وكانت تجد لكل شقة اشترتها من يدعي بها ويطالب بردها ، وكان من اللازم ايضاً محاربة الملاريا كما كان من اللازم اعادة خلق كل شيء تحت اشق الظروف واقساها

انني اذكر زيارتى الأولى للمجدل فى سنة ٩٢١ فقد كنا اذ ذاك لا ننام الا والحرس المسلح من حولنا لاننا لم نكن نشعر بالأمان والطمأنينة ، غير ان هذا الزمن قد مضى وانقضى والبلاد قد هدأت واستقرت امورها وقد مكنا لانفسنا ، ويعرف العرب اننا لا نرجو الا ان يكون بينهم و بيننا تعاون حبي، ونحن نحصل الان على هذا التعاون .

تكلموا عن المشقات ! انكم لاتدرون ماذا كانت المشقات. اما انا فاقول ان زمنها قد ولى وجاء بعدها الزمن الذي يجب على الجميع فيه ان يلتحقوا بالحركة اليهودية.

ليست الوكالة اليهودية سلاحاً اقتصاديا فحسب، وليست هيئة لجمع الاموال واستثمار الاراضي فقط، وانما هي آلة سياسية مهدت بها عصبة الأمم الى اليهودية ، وانى اعلم مما مر علي من التجارب ان لا بد لهذا الغرض من هيئة خارقة العادة تضم بين اعضائها خيرة اليهود في العالم، هيئة يكون لها ان تتكلم وهي مرتكنة على السلطة العظيمة التى خولت لها ، واما المسائل التي ستعالجها هذه الجمعية فليس من الضروري ان تكون يهودية لانها ستكون ذات علاقة بجميع البلدان ، ومثال ذلك مسألة التعريفة الجمركية الفلسطينية ومسألة النقل بالطرق الحديدية ومسألة الضرائب وكلها مسائل عظيمة يتوقف على حلها تشييد المستقبل الاقتصادى لفلسطين

«تجد التتمة على الصفحة ٤»

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

عملية فورنوف وقروده في لبنان

الارث — الاحوال الشخصية — على الحدود

يأبى الدكتور ربيز التصريح باسم الشيخ الذي اجرى له عملية فورنوف لاعادة الشباب تلبية لطلبه وعملاً بسر المصلحة، ولكنه صرح بان حالة الشيخ «المتشبب» حسنة جداً وقد بدأت امارات النشاط العقلي والبدني تدب فيه قبل اوانها لان نجاح التلقيح لايبدو جلياً الابعد ٣ اشهر تقريباً، وعلى ذلك فالرجل قد بدأ يشعر باشياء غابت عن فكره ونسيها لانقضاء مدة طويلة على عهده بها

ولدى الدكتور روبيز الان ١٥ طلباً من الطاعنين في السن لمثل هذه العملية ولكنه لايستطيع القيام باكثر من ٤ عمليات في الوقت الحاضر لقلة القرود الصالحة للعمل، وقد اوصى على ٥٠ قرداً لتنشئتها وتكثير نسلها وانشاء حدائق خاصة بها فجاءه الجواب بانهم لايستطيعون ان يرسلوا اليه في الوقت الحاضر سوى ٥ قرود لان الجنس الصالح للتلقيح نادر جداً وهم يبذلون عناية كبرى في تكثير نسله وتربيته، ولكن حاجة العالم اليه تقبض على العدد الموجود منه

وليست القرود كلها صالحة للتلقيح، فالجنس الاقرب الى الانسان شكلاً وحركة ونشاطاً وعملاً هو الجنس الاصلح لهذا، وينبغي مع كل ذلك فحص كل قرد بمفرده لمعرفة سنه وقوته، فالصغير غير البالغ لاينفع، والعجوز المسن لا ينفع ايضاً، بل يجب ان يكون القرد في ابان فتوته وشرخ شبابه، ولذلك فن خاص وامارات معروفة لذوي الاختصاص وهي ذات اثر كبير في نجاح العملية وفي عودة الشيخ الى صباه..

قانون بشأن الارث

سنت الحكومة اللبنانية قانوناً بشأن الارث ستحيله قريباً الى المجلس النيابي وهو ينص على ان يرث اللبنانيون من الاجانب الاموال المنقولة وغير المنقولة وان يرث الاجانب عن اللبنانيين كذلك اذا كانت قوانين الدول التي ينتمون اليها تعطي اللبنانيين مثل هذا الحق وكذا الاجانب المنتمين الى دول مختلفة فانهم يرثون بعضهم عن بعض الاموال المنقولة وغير المنقولة

وتطبق احكام هذا القانون على دعاوى الارث المقامة حالاً والتي لم يصدر بشأنها قرار نهائي

وضع النائب اميل اده قانوناً بشأن الاحوال الشخصية يضع حداً للفوضى القائمة بشأنها ويجيز تحويل اكثر الدعاوى المختصة بها الى المحاكم النظامية وقد اجرت فيه الحكومة بعض التعديل وستحيله قريباً الى المجلس النيابي وقد ضجت الهيئات الدينية وحاولت الوقوف دون اقرار هذا القانون ولكن الشعب اللبناني قاطبة يؤيده

على الحدود

تعددت حوادث الاعتداءات مؤخراً على الحدود السورية التركية وكان الاشقياء يهاجمون اهالي القرى السورية ويسلبون السيارات ويلتجئون الى داخل الحدود التركية حيث يجدون ملجأ اميناً، وقد اهتمت السلطة للحادث وبذلت من السعي ما جعلها تقبض على رئيس العصابات وخمسة من افرادها وتزجهم في السجن كما انها اجازت للسوريين الذين في اقصى الحدود ان يتقلدوا السلاح على ان يكونوا مسؤولين عن الامن

في شرق الاردن

حسن خالد باشا والصحف

منطق مهذب — تعطيل الاردن — زعماء عمان يهددون بالهجرة — الانتخابات

يتشبث رئيس حكومة شرق الاردن بتبرير موقفه حيال الصحف العربية التي منعها من دخول منطقة الامارة. وقد اطلعنا مؤخراً في جريدة الاحرار على ما زعمه اسباباً موجبة او بالحري ما جعله حجة لتبرير موقفه المعلوم، قال:

«ان الصحافة خلقت (كذا) لنشر الحقائق لا لتضليل الافكار والاختلاق على الناس، واني من الذين يحترمون الصحافة وينزلونها المنزلة اللائقة واحترم النقد النزيه المجرد عن الاهواء والبعيد عن الشخصيات واتقبله بصدر رحب مع المنة والشكر... وهذا ما دعاني عندما توليت رئاسة النظار الى الاسراع بالغاء القرار المتخذ من زمن الحكومة السابقة بمنع عشر صحف تقريباً من دخول المنطقة. ولكن التزوير.. والاختلاق والسب والشتم.. كل ذلك من الامور التي لا تلتئم مع الحقائق التي من واجب الصحف حمايتها، لذلك تراني معذوراً اذا منعت صحفاً خالفت المبدأ الصحفي العام (كذا) وتمادت في الاختلاق والتزوير مما يؤثر في افكار الرأي العام حيث يصمها (كذا) ويجعلها تتحول عن طريق الحقيقة والصواب الى طريق التضليل!؟.. واذا كنتم مستائين من منع الصحف التي اعنيها (نشكر الطاف صاحب الفخامة) فاني آسف بدوري جد الاسف لهذا المنع الذي لم ارغب فيه لولا ان تلك الصحف تمادت في انصرافها الى الشخصيات وها هي صحف كثيرة تدخل الى منطقة شرق الاردن من مصرية وسورية واجنبية فاننا نطالعها ونقبل نقدها بسعة صدر لانها في الحق تخدم الحقيقة وتبتعد عن مواطن التضليل وهذا لعمري منتهى الحكمة في صحف تروي الحقائق مجردة عن الهوى فتخدم نفسها وتخدم المجموع ولا تؤلم النفوس من قول الحق. وهذا ما اتمنى ان تعود اليه الصحف التي تحولت عن خدمة الحقيقة بقصد او بغير قصد..

وقبل ان يتلاشى تصريح فخامته من الاذهان جاءت الانباء بتقرير حكومته تعطيل جريدة «الاردن» ثلاثة اشهر لانها قالت بان الشعب الاردني مظلوم!

معان تحتج

رفع زعماء معان ووجوهها مضبطة الى سمو الامير عبد الله والمعتمد البريطاني وحسن خالد باشا بالاحتجاج على الحاق بلدهم بالكرك جاء فيها:

«لا نرى بهذه المناسبة بدأ من ان نذكر لاولي الامر اننا قد لاحظنا في كل دور ما قامت به الحكومة من التدابير تارة لاقناعنا وطوراً لارغامنا على الدخول في الانتخابات فلم نستطع ان نجد في كل ذلك ما يقنعنا بفائدة المعاهدة وبانها متفقة في شيء مع مصلحتنا القومية واستقلال بلادنا وسيادتها ولذلك احتججنا على المعاهدة المذكورة وابينا الدخول في الانتخابات ولانزال عند هذا الرأي وقد تبلغنا قانون ضم بلادنا الى الكرك باسف شديد وخيبة زائدة واعتبرنا هذا التدبير عملاً غير لائق بمن اخذوا على انفسهم ان يتولوا سياسة الشعوب على اساس الحياة الحرة والعدل الانساني، فاذ ابت الحكومة الا تنفيذ خطتها وارغامنا على قبول ضمنا الى الكرك استناداً الى انتخابات رفضنا الدخول فيها ومن اجل تصديق معاهدة احتججنا عليها ومازلنا مصرين على اعتبارها منافية لمصالح البلاد من جميع وجوهها فانه لايكون امامنا الا الرحيل عن بلادنا مضطرين وآسفين ملقين مسؤولية ذلك على عاتق رجال الحكومة».

نتيجة الانتخابات

ينتظر ان تعلن الحكومة نتيجة الانتخابات في هذا الاسبوع

السياسة العالمية

بين ابن السعود وقبائله

اصبع من يا ترى ؟

«... ومن المنتظر بطبيعة الحال ان يبتدىء السير جلبرت اعماله في اول السنة القادمة، بعد وصوله الى بغداد بمفاوضة ابن السعود مرة ثالثة، فاذا لم ينجح في هذه المرة ايضاً فسيكون على مقربة من فيصل الدويش وقبائله القوية، وسيكون عليه ان يجرب مهارته في اغرائهم بالانقضاض على سيدهم، اما مشاكل العراق نفسها فقد تحلها وزارة المستعمرات»

(جريدة فلسطين عدد ٢ تشرين اول سنة ١٩٢٨)

وقد حلت المشاكل العراقية كلها او جلها فعلاً كما بينا ذلك في اعدادنا الماضية، وكما صرح جلالة الملك فيصل في خطبة العرش بقوله «اني على وفاق تام مع حليفتنا بريطانيا حتى فيما يختص بالاتفاقية العسكرية وبالتجنيد الاجباري» ولم يبق بعد ذلك امام السر جلبرت كلايتون المندوب السامي الجديد ما يستدعي الاهتمام السريع الا حل المسألة النجدية — العراقية، او بالاحرى المشكلة النجدية البريطانية التي عرف العالم انها نشأت عن مخالفة بروتوكول العقير وتشييد الحصون في البصية والسلمان تحت اسم «مخافر بوليسية».

اما ما اشرنا اليه من ان هناك تفكيراً جدياً في جعل فيصل الدويش ينقلب هو وقبائله على عاهل نجد والحجاز فقد اسرعت الايام في اخراجه الى حيز الوجود حتى قبل ان يصل السر كلايتون الى بغداد

ونحب الان ان ننسخ لك ما نشرته جريدة التقدم البغدادية في العدد الصادر بتاريخ ٢١ تشرين الثاني اي بعد مقال جريدة فلسطين بخمسين يوماً. قالت الجريدة العراقية :

«... فقد اجتمع في هذا المؤتمر (مؤتمر الرياض الذي عقده ابن السعود مؤخراً للمداولة في شؤونه مع زعماء قبائله) كثير من رؤساء عشائر نجد وفي مقدمتهم سلطان بن بجاد و... الخ، وليس حبوط مؤتمر الرياض هو الظاهرة المهمة في اجتماعه، بل الظاهرة البارزة هي عدم اشتراك فيصل الدويش في هذا المؤتمر، وفيصل الدويش كما يعرفه الجميع اكبر قوة يستند اليها عاهل نجد في ترويج سياسته وغاياته، وفيصل الدويش ليس بالرجل الذي يترك مثل هذا الاجتماع الخطير دون غاية ومرمى لانه من الرجال الاذكياء الذين ينتهزون كل فرصة لتوسيع نفوذهم وحكمهم في البلاد النجدية وهذا الرجل يرمي الى آمال كبيرة وغايات بعيدة ويضمر في قلبه اعتراضات لاتخفى على جلالة ابن السعود نفسه، فلهذا نعتقد بوجود اختلاف بين عاهل نجد وابن الدويش ونظن ان التجاء فريق من مطير في نجد الى العراق نتيجة لخوفهم ان يؤدي الخلاف بين رئيسهم وبعض عشائر نجد الى معارك ومحن داخلية يريدون ان يكونوا في منجاة منها، او هناك «عوامل داخلية اخرى» ستكشف لنا الايام دخائلها واسرارها»

هذا وقد لجأ بالفعل من رجال ابن الدويش نحو ٦٠٠ بيت من العربان الى العراق رغم انف العراقيين الذين يستغربون كما تقول صحفهم «اقدام هذا الشطر من مطير على الاحتماء بالعراق والالتجاء اليه بعد تلك المآسي والنكبات التي الحقوها به وتلك الدماء البريئة التي اراقوها على بطاحه»

اما نحن الذين تنبأنا بانشقاق فيصل الدويش على ابن السعود انشقاقاً لا يعود نفعه الا على الدولة المنتدبة في العراق، فنسكت الان لتتكلم الحوادث ...

الحاجي نجيب بك هواويني

خطاط جلالة ملك مصر

ليس الاستاذ الحاجي الفنان نجيب بك هواويني في حاجة لان نعرفه الى قراء هذه الجريدة وليس منهم الا من يعرفه من آثاره الخطية فهو خطاط جلالة ملك مصر وكاتب تلك العنوانات الجميلة في الكتب والصحف والمجلات

اهدانا حضرته مؤخراً سلسلة «سلاسله الذهبية» لتعليم الخط العربي بالحرف الرقعة الجميل وتفضل بان اهدانا ايضاً رسمه محلى بعبارة عذبة من خطه الفارسي الجميل

فنحض غواة فن الكتابة العربية على اقتناء تلك السلاسل الخطية الذهبية والنسخ عليها

الاثار القديمة

في فلسطين

نشرت الصحف الانكليزية الواردة الينا في البريد الاخير نص التقرير السنوي لمدرسة الاثار البريطانية في القدس فنقتطف منه لقرائنا البيانات الآتية :

وضع المستر كروفوت عميد المدرسة جميع الترتيبات اللازمة في اوائل سنة ١٩٢٨ للابتداء في الحفريات بالقرب من الجد في الكهف المسمى «شبكة» وفي نيسان ابتدأ الحفر حول كنيسة القديس ثيودور في جرش (شرق الاردن) واستمدت المدرسة اموالها من المصادر الآتية :

خمسة اسداس من الاموال التي جمعت باسم جامعة (يال) والسدس الباقي من اموال جامعة اكسفورد والاكاديمية البريطانية وجمعية المباحث البيزنطية ومن المستر باتن من علماء شيكاغو واحد الاعضاء المنتسبين الى المدرسة البريطانية لعلم الاثار.

وقد التحق بالمدرسة عدد وافر من الطلبة والعلماء، وكانت حكومة فلسطين تقدم لها اعانة سنوية قدرها ٥٠٠ جنيه ولكنها ستقطعها ابتداء من العام المقبل

وقد ناشدت المدرسة في تقريرها الشعب البريطاني ان يؤازرها وما قالته في هذا الصدد «ان فلسطين لاتزال تخرج من الاثار ما هو ذو قيمة ثمينة للتاريخين الطبيعي والمدني، وينتظر ان يجد العلماء في كل بقعة من الارض المقدسة مشققة السطح، آثاراً تهم العلماء الباحثين، وقد ناطت جميع الشعوب بالشعب البريطاني ان يستخرج الاثار القديمة من الارض المقدسة لصالح المدنية والحضارة

وسيكون من العار ان يخفق العلماء البريطانيون في هذا العمل. وقد علق اللورد بلومر على هذا التقرير باقوال طيبة يستحث بها البريطانيين على التبرع للمدرسة ويؤكد للمتبرعين بان الحمية والغيرة اللتين ابداهما مدير المدرسة المستر كروفوت لا يمكن لاحد ان يجاريه فيهما، ثم قال ان البلاد الاخرى جمعيات علمية في فلسطين تعمل على استخراج كنوزها الدفينة وانه لايجوز لبريطانيا ان تقصر في هذا المضمار

وكتب السر جون تشانسلور المندوب السامي الجديد في هذا التقرير معاهداً على ان يؤيد المدرسة البريطانية بكل ما في استطاعته ومتمنياً لها التقدم والنجاح

ويشمل التقرير فوق ذلك كله بيانات وافية عن الاكتشافات التي اكتشفتها المدرسة في جرش وفي كنيسة القديس اوثيموس بالقرب من الخان الاحمر (على بعد بضعة اميال من القدس في طريق اريحا) وهي الكنيسة التي تم رفع الانقاض عن «الموزايك» الذي رصفت به ارضها، واتضح انها شيدت حسب الفن الهندسي الروماني وزينت بالنقوش العربية البديعة

آراء اللورد ملتشت

« تتمة المنشور على الصفحة ١ »

انى ارأس اللجنة الأقتصادية لفلسطين فى بريطانيا العظمى وهي مؤلفة من صهيونيين ومن غير صهيونيين ومع ذلك فاننا لم نلق صعوبة ما فى اعمالنا مع ان الناس كانوا يظنون ان اعضاء هذه اللجنة لن يكون لديهم من الاعمال اكثر من مداعبة الشعر الذي يتناثر من رؤوسهم.

اننا ايها السادة ونحن حول مائدة البحث لا نفكر الا فيما امامنا من المسائل التى تتطلب الحل ولم يقل احد «انا صهيوني» او « انا غير صهيوني » واتمنى ان تكون الوكالة اليهودية كذلك بعد ان تتألف

اعهدوا الى الوكالة اليهودية بآمالكم وامانيكم فى الحال فاننا لا نستطيع الصبر ودعوني اقول لكم اننا نتناقش هنا ولكن هناك آخرين يعملون وقد وصلتنا تقارير من فلسطين تنبيء بان الخوارج (ويمكن ايضا ترجمتها بالكفار) قد اخذوا يتملكون الاراضي و بدأوا بوضع ايديهم على احسن ما فى فلسطين ، وقد يظهر هذا الشيء مستغربا ولكنني وجدت الحصول على اموال لفلسطين من الخوارج اسهل علي من الحصول عليها من رفيقي اليهودي .

دعوني احذركم مما هو جار الآن . ان شركات قوية قد تألفت من رجال ذوي ثراء ، وهم من غير اليهود ، وهذه الحركة تتسع بسرعة ودعونى اقول لكم السبب فى ذلك فى بضع جمل:

لقد كانت فلسطين دائما طريق العالم ولقد عرّفتها مرة بانها « بلجيك الشرق » وان كانت واقعة بين بلاد اوسع واقوى مما يحيط بالبلجيك، ولا تزال فلسطين الى اليوم طريق العالم ، وميناء حيفا هو ابدع ميناء على البحر المتوسط بعد الاسكندرية ونابولي وجينوى . وسيكون انشاء هذا الثغر فاتحة للحياة الاقتصادية الحقيقية فى فلسطين فانها ستكون مصب انابيب البترول من العراق وستكون حيفا فى ٢٠ او ٢٥ سنة شبيهة بجنوى او الاسكندرية وليس فى هذا كله ما هو يهودي ، فلقد ادرك اناس آخرون اهمية فلسطين واخذوا يستولون على الاراضي. فاذا لم نتحد معا ونعمل عملنا فى خلال خمس سنوات فان الفرصة تفلت و يجوز ان لا تعود بعد ذلك ابداً. انى لا احمل نفسي عناء التفكير في مستقبل فلسطين الاقتصادي لان هذا امر مضمون ولكننى افكر فى من سيقوم بهذا العمل؟

تصحيح خطأ

ذكرنا في عدد ٢٠ الجاري ان الدكتور فؤاد سليم قد تعين طبيبا للمستشفى الانكليزي في نابلس والصحيح ان الذي تعين هو الدكتور فؤاد سعيد مسلم فاقتضى التصحيح .

***

اخبار محلية

الاستعدادات

لاستقبال المندوب الجديد

يصل فخامة المندوب السامي الجديد السر جون روبرت شانسلور الى محطة القدس في الساعة العاشرة قبل ظهر نهار الخميس الواقع في ٦ كانون الاول القادم ، وسيستقبله في المحطة سعادة المستر لوك ورؤساء دوائر الحكومة و كبار موظفيها ورئيس بلدية القدس ، ويقام له قوس نصر في الطريق المؤدية لباب الخليل ، وتقام بالقرب من قلعة النبي داود منصة كبيرة لجلوس ٤٠٠ مدعو لاستقبال فخامته ، وستسقف هذه المنصة حتى لا يصل المطر الى المدعوين في حالة هطوله ، وهنا يلقي فخامته خطابه الاول في فلسطين ثم يستعرض فرقة من البوليس تم انتخابها من الرجال ذوي القامات المتناسبة والمناظر الحسنة .

القائم باعمال الحكومة

وزيارته غزه

قال مراسلنا الغزي :

زار مدينة غزة جناب المستر لوك القائم باعمال الحكومة في فلسطين يوم الاحد الماضي الموافق ٢٥ الجاري وقد طاف في نواحي المدينة وتفقد بعض المؤسسات فيها وزار مستشفى البلدية والمدرسة الاميرية وغيرهما من الاماكن العامة . وكان بصحبته المستر كامبل والمستر بيلي ولفيف من الضباط والجنود

وقد اقامت له بلدية غزة حفلة ترحيبية في دائرتها الجديدة دعت اليها وجوه المدينة واعيانها وممثلي الهيئات الوطنية وذوي المكانة البارزة وحملة الاقلام (ولم تنس الصحافيين) اذ دعتنا لهذه الحفلة

ويقول الخبيرون بشئون الحفلات الرسمية ان هذه الحفلة ، وهي شبه رسمية ، كانت غاية في الترتيب والتنسيق بحيث لم يسبق مثلها في غزة ، على ان هناك بعض غلطات كان الاولى بمنظمي الحفلة ان ينتبهوا لها ويعملوا على تلافيها وربما كان لهم شيء من العذر في ذلك اذ لم تتح لهم الفرصة الكافية للتنظيم

وبعد تناول الشاي والحلوى والفاكهة قام سعادة رئيس بلدية غزة فهمي بك الحسيني فرحب بالزائر وبين حالة غزة وعدد المطالب الضرورية لاصلاحها وقد قوطع مراراً بالتصفيق و كان لخطابه وقع في نفوس الحاضرين واعجبوا به ايما اعجاب لانه لم يسبق لهم عهد بمثله في مثل هذه الحفلات ، اي الرسمية ، اذ لم يقتصر على الترحيب وعبارات المجاملة بل تجاوز ذلك الى مطالب حقة عادلة في جرأة وصراحة

(فلسطين) ستنشر خطاب سعادة رئيس البلدية ورد فخامة القائم باعمال الحكومة عليه في العدد القادم .

هبة كراين

كتب الينا حضرة الاديب تيسير افندي ظبيان رئيس مكتب الاستعلامات السوري في مصر انه استقصى خبر هبة كراين من معالي الزعيم الدكتور شهبندر فاخبره بانه لا علم له بها ولم يتصل به نبؤها الا من الصحف

وقد كنا ذكرنا نحن هذا الخبر استناداً الى ما وصلنا من سوريا وما جاء لبعض الصحف السورية من مصر

متى يبنى مرفأ حيفا

سأل الكولونيل ودجوود في البرلمان البريطاني الأسئلة الآتية :

١) هل وصلت للحكومة عطاآت المقاولين لبناء مرفأ حيفا ؟

٢) متى يشرع في بناء المرفأ ؟

٣) هل تقررت الاجور التي ستدفع للعمال في مرفأ حيفا ؟

فاجابه المستر امري وزير المستعمرات قائلاً ان عطاءات المقاولين وصلت مؤخراً للحكومة ، اما بخصوص بقية الاسئلة فيصبح بالامكان الاجابة عليها في الشهر القادم

محصول البرتقال

جاء في التقرير الاخير لمديرية الزراعة عن البرتقال الفلسطيني ما يأتي:

يباع برتقال اريحا الان في القدس . وجاء من غزة والمجدل ان المحصول فيهما متوسط ، ومن الرملة ان المحصول قليل نوعاً ما في هذا العام غير ان محصول البيارات الجديدة قد يرفع الحاصلات الى مثل ما كانت عليه في العام الماضي

البرتقال اليافي في البلجيك

جاء في برقية من « انتورب » ان الارسالية الاولى من البرتقال اليافي قد وصلتها فقوبلت مقابلة حسنة في الاسواق البلجيكية وبيعت كلها حالا

الكتاب الابيض

من حادث المبكى

جاء في برقية من لندن ان الكتاب الابيض عن حادث المبكى قد صدر هناك ولم تنقل البرقيات العامة خلاصته الينا حتى وضع الجريدة على الطابع

والمظنون بوجه الاجمال وارتكاناً على ما دار حول هذا الحادث في مجلس العموم البريطاني ان الحكومة البريطانية قررت الاحتفاظ بالحالة الراهنة (ستاتيكو) وتفويض حكومة فلسطين بايجاد حل ملائم لهذه المسألة

صلاة خاصة

من اجل صحة الملك

اقام الحاخام حايم سونتفلد صلاة خاصة في الكنيس اليهودية في القدس يوم الثلاثاء الماضي ابتهل فيها الى الله ان يعافي جلالة الملك من مرضه

وفي يوم الاربعاء وضع الحاخام الاكبر كوك دعاء خاصاً بذلك كي يتلى في جميع المعابد اليهودية في فلسطين

حريق مطبعة

شبت النار في الساعة السادسة من مساء الاثنين من هذا الاسبوع في مطبعة ابراموفيتش الواقعة في شارع ظريفة وراء شارع بطرس وقبل ان تتصل النار بالمخازن التي في جوارها ومن ورائها سارع رجال البوليس الوطني والانكليزي وبعض المارة الى خلع الباب واخراج الصناديق الخشبية التي تلتهب بها النار فمنعوا بذلك حدوث فاجعة خطيرة لانه يقع وراء المطبعة مخزن لبائع احذية ارمني ممتلئ بعلب الكرتون وبالواجهات الخشبية ولا يفصل بين المخزنين الا جدار رقيق فتحت فيه نافذة كان يمكن ان تتصل منها النار الى مخزن الارمني وفي جواره ثلاثة مكاتب منها مكتبة فلسطين العلمية لو اتصلت بها النار لاسمح الله لجاءت على السوق كله

ولم يستعمل الماء في الاطفاء الا قليلا لعدم وجوده وكان لاسراع البوليس والمارة في ابعاد الصناديق التي اتصلت بها النار ولاعمال الايدي والارجل فضل في اخمادها . اما الخسارة فمجهولة للان والمطبعة مضمونة والتحقيق جار .

مأمور اجراء غزة

جاءنا من غزة ان صحيفتنا الصراط نشرت في عددها الاخير بامضاء «متألم» ان حضرة مأمور اجراء غزة يحابي بعض كتبة العرائض مما روج سوق اناس منهم وحرم آخرين الخ .. ويقول الكاتب انه ليس فيما كتبه متألم غلو من الحقيقة وان حضرة مامور اجراء غزة نزيه حر الضمير لا يحابي احداً .

قنصل فرنسا العام

جاء في برقية لهافاس ان المسيو دومال مستشار المفوضية الافرنسية بمصر قد تقلد قنصلية فرنسا العامة في فلسطين .

جابوتنسكي وامتعته المقدسة!

سأل الكولونيل ودجود في مجلس العموم البريطاني عمن خول البوليس الفلسطيني السلطة في ان يفتش امتعة المستر جابوتنسكي لدى دخوله الى فلسطين ؟ وقد رد المستر امري على هذا السؤال قائلاً انه لم تصله معلومات بهذا الخصوص وانه سيتحري عن ذلك من حكومة فلسطين

من يافا الى القدس
بخمسة قروش !

يتنافس اصحاب السيارات الكبيرة منافسة شديدة كان من نتيجتها ان احدى الشركات انزلت اجرة الراكب من يافا الى القدس الى مائة مل فقابلتها الشركات الاخرى — وكلها يهودية — بانزال الاجرة الى ٥٥ ملا ، وقد كان الراكب قبل ذلك يدفع ٢٥٠ ملا ثم تناقصت الاجرة الى ٢٠٠ ثم الى ١٢٥ ولكنها لم تنزل عن ذلك الا بعد هذه المنافسة بين اصحاب السيارات

عدد الاعضاء
في بلدية تل ابيب

قررت لجنة الانتخابات لبلدية تل ابيب ان تزيد عدد اعضاء المجلس الجديد الذي سينتخب في الشهر القادم من ١٢ الى ١٥ عضواً ، ورفعت هذا القرار الى حاكم اللواء للمصادقة عليه

المؤتمر الاسلامي في الحجاز

نفت الدوائر الرسمية في جدة ما زعمته «الديلي هرالد» من ان جلالة الملك ابن السعود قد دعا الى عقد مؤتمر اسلامي في مكة . ولا ينتظر ان يعود جلالة الملك الى الحجاز قبل ثلاثة اشهر

عودة الاستاذ اليعقوبي

عاد الاستاذ الشيخ سليم افندي ابو الاقبال اليعقوبي الى يافا من طرابلس بعد ان تأجلت حفلة تكريم الرافعي الى ٢٠ كانون الثاني القادم وقد بلغنا ان حضرته كان هناك موضع اكرام القوم واحترامهم وقد حاضرهم بما هو مشهور عنه من طلاوة اللسان وغزارة المادة فنرحب به

خطف فتاتين

خطف المدعو خميس عويس الفتاتين فكتوريا مزراحي وروزا مزراحي من يافا وابلغ الامر للبوليس ولا تزال المسألة قيد التحقيق

محاضرة

يلقي حضرة الاستاذ المحامي القدير راغب افندي الامام محاضرة في قاعة جمعية الشبان المسلمين في الثغر موضوعها « اسباب النجاح » وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم (الجمعة)

الدومنيون السابع

يلقي المستر جابوتنسكي المدير العام لشركة التأمين (يهودا) في فلسطين ورئيس تحرير جريدة دوار هايوم محاضرة موضوعها « الدمنيون السابع » وذلك في الساعة ٨ ونصف من مساء الاثنين القادم في قاعة سيناصيون في القدس وسيكون الدخول لسماع هذه المحاضرة بتذاكر تباع في احدى مكاتب القدس

جمعية الشبان المسيحية بيافا

تتشرف بدعوة حضرتكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها حضرة الاستاذ الفاضل السيد حبيب خوري من القدس موضوعها الاخلاق والسعادة وذلك يوم السبت الواقع في ١ كانون الاول سنة ١٩٢٨ الساعة ٦ مساء

اسبوع الاستقبال:

من الاحد ٢ كانون الاول الى السبت في ٨ منه سنة ١٩٢٨

الاحد ٢ كانون اول — رئيس الحفلة الدكتور نايف برتقش وقرينته . الساعة ٤ بعد الظهر تناول الشاي ، الضيف السيد نقولا لطوف سكرتير جمعية الشبان المسيحية في القدس . الساعة ٨ مساء اجتماع الصلاة المتكلم السيد نقولا لطوف

الاثنين ٣ كانون الاول — رئيس الحفلة الميجر كامبل حاكم المنطقة الجنوبية وقرينته ، الساعة ٤ بعد الظهر بادمنتن ، بليياردو ، مباراة في تنس الطاولة . الساعة ٦ بعد الظهر اجتماع موسيقي . الساعة ٧ وربع مساء ابتداء توسيع نطاق العضوية في الجمعية

طرزان
ومفاجآت الغرام

هما الروايتان اللتان تتضمنان اشهر الحوادث واكثرها خطورة ولذة وقد عرضتا ابتداء من يوم الاربعاء من هذا الاسبوع على ستارة سينما ابولو الوطني في العجمي ولا شك في ان الاقبال على حضورهما سيكون عظيما .

رواية الملك هرقل

يقوم نخبة من تلامذة مدرسة الفرير المجانية في الثغر بتمثيل رواية الملك هرقل على مسرح النادي الكاثوليكي في الساعة ٨ مساء الاحد الواقع في ٢ كانون الاول القادم ويتخلل الرواية الحان موسيقية وتختم بفصل هزلي فنحث الجمهور على حضورها

مباراة هامة

فرقة النادي الرياضي الاسلامي الاولى ستتبارى مع الفرقة البريطانية بكرة القدم على ملعب النادي (في ارض البرية) في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر يوم الجمعة في ٣٠ الجاري وستكون هذه المباراة هامة جداً وندر ان رأت مدينة يافا مثلها فنحث الجمهور على مشاهدتها

سفر فاضل

غادر الثغر عائداً الى امير كانهار الاحد الماضي حضرة الفاضل الخواجا اسكندر الجوهانه مع عروسه الكريمة وشقيقها الخواجا ميشيل متري فنرجو لهم سفراً سعيداً

قدوم وسفر

قدم الثغر الاسبوع الماضي مع عائلته الكريمة على الباخرة كنفا حضرة الوجيه الفاضل الخواجا وديع تماري وكيل شركة بواخر النايلاين فنرحب بحضرته .

وام مصر من رام الله لقضاء فصل الشتاء حضرة الاديب الفاضل الخواجا عيسى حرب مدير شركة مصايف فلسطين فنرجو له سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

شكر

اشكر من صميم فؤادي جميع السادة الكرام الذين واسوني بوفاة المرحوم والدي سواء في حضورهم الجنازة او بزيارتهم في بيتي او بارسالهم الي الرسائل البرقية او البريدية وارجو الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم وان يحفظهم من كل سوء .

الدكتور ابراهيم حمامي

اعلان

تعلن بلدية يافا لعموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل متشعث يخشى سقوطه لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن يتهاون يكون مسئولا عن كل عطل يقع وتجري بحقه المعاملة القانونية لذلك اقتضى اعلانه .

رئيس بلدية يافا

الى رحمة الله

فجعت يافا برجل من خيرة ابنائها واشدهم غيرة واخلاصاً وهو المرحوم الحاج علي كته رئيس بحارتها .

توفاه الله في القدس قبل ظهر الثلثاء من هذا الاسبوع عن ٨٥ عاما قضى معظمها في ميدان العمل وما كاد يصل نعيه الى الثغر حتى اضرب البحارة كلهم وتوقفت حركة الميناء وقبل ظهر الاربعاء احتفل بجنازته احتفالا كبيراً اذ مشى فيه رئيس الميناء ووردينانية الجمرك وجميع البحارة الذين ظلوا مضربين طيلة النهار وجمع كبير من اهالي المدينة وتجارها .

وقد كان الفقيد رحمه الله ذا مواقف وطنية مشهورة قبل الحرب وبعدها وكان فوق ذلك ملجأ لكل غريب ومنقطع وكانت النساء يدعونه بابي الفقراء والارامل فخسرن بفقده خسارة كبرى . والفقيد يحمل وسامين منحته اياهما الحكومة العثمانية نظراً لمقدرته وشجاعته في البحر وكانت هي والحكومة الحاضرة تراجعه في كل ما يتعلق بالبحر والميناء

فنقدم الى آله وخاصة الى نجليه حسن وذيب وعموم بحارة الثغر بالتعزية الخالصة على فقده رحمه الله واغدق على جدثه شآبيب الغفران .

وفاة فاضلة

توفيت صباح الثلاثاء من هذا الاسبوع السيدة افيميا دباس ارملة المرحوم يعقوب الحلبي بالسكتة القلبية وقد احتفل بجنازتها في صباح يوم الاربعاء تغمدها الله برحمته وعزى اهلها على فقدها .

العمال العرب وجمعيتهم

سيدي : . .

اطلعت في الصحف العربية الفلسطينية مؤخراً على منشور اصدرته جمعية العمال العربية الفلسطينية، ونظراً لاهمية الموضوع الذي طرقته رغبت في ارسال مقالي هذا اليكم مبيناً فيه رأيي فيما يختص بالجمعية واعمالها ، فالرجاء نشره على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر .

مضت على الجمعية مدة طويلة وهي تسمع الانتقادات الموجهة اليها من كل صوب حتى قررت اخيراً ان تصدر منشوراً ترد فيه على تلك الانتقادات، وبذلك ارادت ان تبرهن على انها ساهرة على مصالح العمال وعاملة لما فيه الخير لهم . ولكن لتسمح لي الجمعية ان اقول لها بان ردها ذاك كان ضعيف الحجة ولم يخرج عن دائرة المدح والقدح

لقد ظهر من فحوى المنشور ان الجمعية غير راضية عن الانتقادات الموجهة اليها وذلك من قولها : «يشهد الله اننا لم نكن نود التعرض او الرد على هذه الانتقادات المرة لخلق مشاكل جديدة العامل هو في غنى عنها» . ولكن هل لم يعلم حضرات اعضاء لجنة الجمعية التنفيذية حتى الان بان مسألة العمال العرب وتنظيمهم والدفاع عن مصالحهم هي مسألة تهم الشعب العربي الفلسطيني كله وانه يحق لكل فلسطيني عربي ان ينتقد كل خلل يراه في الجمعية ؟ وما معنى قولهم « ان الجمعية لا تود الرد على الانتقادات» فهل انهم ينفرون من الانتقاد وهو سبب الاصلاح ؟

ان على الاخوان ان يفرقوا بين انتقاد وانتقاد، فانه اذا قام احدوا انتقد اعمالهم ببراهين محسوسة فيكون هذا في صالح الجمعية ، اذ انتقاد مثل هذا ينبهها الى عيوبها ونواقصها فتصلحها . واما قولهم انهم « لا يودون خلق مشاكل للعمال هم في غنى عنها » فغلط واضح ، اذ كيف يمكن ان تخلق الانتقادات مشاكل للعمال في حين تكون صادرة من العامل نفسه ؟

العمال العرب انفسهم هم الذين ينتقدونكم ، لانهم لم يروا منكم حتى الان شيئاً عاد عليهم بالنفع

انكم تفتتحون منشوركم بالقول « قد مضى على جمعية العمال العربية الآخذة على عاتقها حماية مصالح العمال العرب مدة خمس سنين» فالشيء الذي اردتم ان تلفتوا الانتباه اليه هو انه قد مضى على ظهور هذه الجمعية زمن طويل ولكن ما الفائدة من وجودها ليس منذ خمس سنوات فقط بل منذ خمسين سنة اذا لم تكن هذه المدة مقرونة بالاعمال المحسوسة ؟

قولوا لي بالله ماذا عملتم في خلال هذه المدة من الاعمال التي افادت العمال العرب ؟

تذكرون في منشوركم بأنكم قد اذعتم ،ونشرتم، واقمتم حفلات ومثلتم روايات الخ . . . ولكن لا يسهى عن بالكم انه ليس الغرض من تشكيل النقابات للعمال هو اقامة حفلات وتمثيل روايات فقط ، وانما هناك شيء اهم ولاجله اسست النقابات ، هنالك صالح العمال ومصالحهم الاقتصادية . اذ ماذا تفيد الحفلة العامل اذا كانت اجرته اليومية لا تكفيه لشراء خبز له ولعياله ؟ نعم ان الحفلات والتمثيل والاجتماعات كل هذه ضرورية لرفع مستوى العامل الادبي ، ولكن اذا كانت مصالحه تقتصر على ذلك فلماذا اذن انشئت النقابات ؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا لا يدخل العمال في الجمعيات الادبية وينتهي المشكل؟

كل هذا وغيره يبرهن على انه توجد مصالح اخرى للعمال غير رفع مستواهم الادبي

ان امام فلسطين مشاريع اقتصادية كبيرة تحتاج الى عدد كبير لا يستهان به من الايدي العاملة وعلى الخصوص اعمال المرفأ ، فيجب ان يكون النصيب الاوفر منها للعمال العرب فلتسمح لي الجمعية بان أسألها ماذا فعلت لاجل ان يستفيد عمالنا من هذه المشاريع ؟ هل سجلتهم ونظمتهم في النقابات ؟ واذا كان الجواب بالايجاب فلماذا لا تنشر في الصحف نتيجة اعمالها؟ وهل لا يستحق الانتقاد مثل هذا التقصير ؟

لقد عقدت نقابات العمال اليهود الجلسات وانتخبت الوفود ونشرت في الصحف حتى وصلت مسألتهم الى لندن ، افليس هكذا يجب ان يكون الدفاع عن مصالح العمال ؟

اذا ارادت الجمعية ان تكف عنها الانتقادات فعليها ان تطبق برنامجها والعهود التي قطعتها على نفسها وان تظهر للعامل العربي انها مدافعة عن مصالحه بالفعل وليس بالاكتفاء باستعمال كلمات الحنو والرأفة الفارغة

حيفا «صديق العمال»

حكومة النمسا واليهود

جاء في برقية من فينا ان الدوائر اليهودية هناك تتوقع ان تخصص حكومة النمسا في ميزانيتها للسنة القادمة بعض الاموال لصرفها على تهذيب الطوائف اليهودية في بلادها .

دعوة عامة

ستقيم اللجنة التأبينية في غزة في ٢٤ — ١٢ — ٢٨ حفلة تأبين للعلامة الكبير الشيخ محمد سعيد افندي مراد الغزي بمناسبة مرور سنة على وفاته وقد ارسلت الدعوات الخاصة لكثير من العلماء والادباء والشعراء في اكثر الاقطار العربية للاشتراك بتأبين الفقيد وهي ترجو ان تعتبر هذه الدعوة موجهة لمن لم يتصل بها عنوانهم من اهل الفضل فيشتركون بالتأبين اما بالحضور او بارسال كلمتهم التأبينية لغزة باسم المحامي الفاضل مصطفى افندي بسيسو قبل ١٥ — ١٢ — ٢٨ ، فان ما يقال في حق الفقيد سيجمع في كتاب ليوزع مجاناً

والسلام عن اللجنة التأبينية

مدير مدرسة صفد

ظاهر حمزة

هل هذا صحيح ؟

شركة « شل » تستخدم اليهود

تقول « البالستين بوليتن» ان المخابرات التي كانت دائرة منذ مدة مابين شركة « شل » وبين النقابة اليهودية قد اسفرت عن ان الشركة المذكورة تعهدت بان تستخدم في اعمالها في حيفا وفي البلدان الاخرى عمالاً من التابعين للنقابة اليهودية ، وستبدأ بتشغيل ٦٠ منهم في حيفا .

فهل هذا صحيح ؟

مشاهد . . .

نقطة الدائرة

قال الزعيم الهندي مولاي محمد علي في خطبته التي القاها في القدس ما معناه :

«ان الهنود كانوا في الماضي يساعدون الدولة العثمانية وغيرها من الدول الاسلامية ويعطفون عليها اما الان فهم قد انصرفوا الى العمل لانفسهم ولاستقلالهم ومتى استقلت الهند ارتاحت جميع البلاد»

وهذا صحيح ، لان حجة بريطانيا السياسية في كل قطر تحتله الدفاع عن الهند، وحراسة طريق الهند وهي لذلك احتلت مصر، واشرفت على قنال السويس ، واحتلت فلسطين والعراق وشرق الاردن، وهي لذلك تعمل لتقييد الحجاز واليمن بسلاسل العقود والمعاهدات كما فعلت بالامارات العربية الاخرى في شبه جزيرة العرب

ولنا من خطبة الزعيم الهندي ايضاً عبرة اخرى ، وهي انه يجب على الفلسطينيين ان يعملوا لانفسهم عملاً بالحديث المأثور « ابدأ بنفسك ثم باخيك »

وليس في هذا خيانة لا « جامعة العربية » كما يرى البعض ، لانه اذا توزعت الاعمال وقام كل بقسطه منها انتظمت الامور وتحققت الغاية

البارودة الفارغة

ورد في الخطبة التي القاها اللورد ملتشت (المستر الفرد موند) في مؤتمر اليهود غير الصهيونيين في نيويورك والمنشورة في مكان آخر من هذا العدد ، ما يلي :

«ان شركات قوية قد تألفت في فلسطين من رجال ذوي ثراء، وهم من غير اليهود، وهذه الحركة تتسع بسرعة للاستيلاء على الاراضي»

ولاشك ان اللورد ملتشت يعني بتلك الشركات الشركة الزراعية الوطنية التي عمل على تأليفها الحاج نمر افندي النابلسي ، ولكن اللورد مخطئ بتخوفه منها لان هذه الشركة لم تتعد دائرة الاحلام اللذيذة، وها ان الذين التي عليهم الاعتماد من رجالنا «ذوي الثراء» لم يقبلوا على احياء تلك الشركة وقد يكونون هم السبب في عدم نجاحها اما لانهم بياعون او سماسرة . .

فللعنصر الصهيوني اذن ان يعمل في اطمئنان وفي راحة، وان تبتلع جمعياته ما تشاء من اراضي الوطنيين

ومن لا يبكي على نفسه أأبكي عليه انا ؟

في الصف . .

ليس من شركة صهيونية من الشركات التجارية العديدة التي انشأها الصهيونيون في هذه البلاد صادفت نجاحاً ولم تمت وهي في المهد الا شركة روتنبرغ والا شركة نشر للاسمنت . اما الاولى فيرجع نجاحها الى انه ليس في فلسطين شركة كهربائية غيرها تزاحمها وليس بالمستطاع استمداد الكهرباء من الخارج واما الثانية فلانها وجدت لمصنوعاتها رواجاً في الاسواق السورية والمصرية عدا اسواق فلسطين

ولكن جاء في الانباء الاخيرة انهم في لبنان قد اخذوا ينشئون معملاً للاسمنت يقال ان مصنوعاته ستكون غاية في الجودة وفي الرخص معاً وبذلك تنقطع صادرات معمل نيشر الى سوريا ولبنان

ولا اعلم بعد هذا ما الذي يقوله السر هربرت صموئيل الذي حلم مرة بان فلسطين ستكون بفضل الشركات والمعامل الصهيونية التي تنشأ فيها « المركز التجاري الوحيد في الشرق الادنى . . . »

معاكسات

قلت في مناسبات عديدة انه اذا اراد احدنا ان يسأل الحكومة شيئاً فليطلبه معكوساً ، كأن نطلب اليها مثلاً ان تديرنا بالحكم المباشر فتعطينا الحكم النيابي . .

واضيف الان الى ما سبق وقدمت من براهين ما قررته الحكومة مؤخراً في شأن بلدية بيت جالا فقد استقال الاعضاء وطلبوا اجراء انتخابات جديدة فقبلت استقالتهم وبقي الرئيس يشتغل وحده . . واذ الح البيتجاليون في اجراء الانتخابات التي وعدت الحكومة بها «بموجب القانون» لتتمة الاصلاحات التي اقرتها او باشرت بها الهيئة السابقة — ضربت بالقانون عرض الحائط واعلنت في جريدتها الرسمية ان لا انتخاب بعد

فنصيحتي الى اهل بيت جالا ان يطلبوا الى الحكومة الغاء المجلس المحلي بتاتاً وانا الكفيل بانها ستقبل باجراء الانتخابات . .

المتاجرة الرسمية

ماذا تقول لو تقدم اليك موظف حكومي كبير، بصفته الرسمية، وابلغك خبراً ثم قال لك انه لا يتحمل مسؤولية « بشأن صحة ما ورد فيه» ؟

مثل هذا فعلت «الجريدة الرسمية» لحكومة فلسطين . فانها ارادت ان « تتاجر » بنشر الاعلانات التجارية على صفحاتها ففعلت ولكنها قالت:

« تنشر الاعلانات التالية بناء على طلب الجمعيات ولكنها لا تتضمن اية مسؤولية بشأن صحة ما ورد فيها »

وهذا يجوز لو فعلته جريدة عادية ، اما والجريدة جريدة حكومة فلسطين الرسمية . . . ؟

ذلك لان ما تنشره هذه الجريدة يجب ان يكون رسمياً ، ومتى كان الشيء رسمياً يجب ان يكون موثوقاً به

اما هذه الدورات والالفتات فلا يجب ان تصدر عن نشرة رسمية وكفى انها تتاجر بالقوانين فلا حاجة بها لان تتاجر على ظهورنا بالاعلانات . . .

حذار ! . .

وافق فخامة القائم بادارة الحكومة على ادخال ٦٠٠ عامل وعاملة يهود الى فلسطين في مدة ستة اشهر تنتهي في ٣١ اذار القادم

وادخال العمال الى البلاد يكون طبعاً لتشغيلهم ، فهل في البلاد من الاشغال حقاً ما يحتاج الى ايد جديدة تضاف الى الايدي العاطلة ؟

قد يبرر فخامة القائم بادارة الحكومة سماحه بان اشغال المرفأ واشغال البحر الميت واشغال سكة حديد بغداد (متى يسمر الله بها) ستشغل غداً هذه الايدي وعشرات مثلها .

ولكن الذي نعرفه انه لا يجوز تسليم تلك الاشغال الا للايدي العاملة «الفلسطينية» ، فهل بمجرد دخول اولئك الضيوف الى البلاد يصبحون فلسطينيين ويصبح لهم من الحق ما للعامل الذي ولد ونشأ فلسطينياً ؟

ليحذر فخامة المستر لوك من ان يندم غداً مثلما ندم سلفه الكولونيل سايمس عندما سمح في عام ١٩٢٥ بادخال طائفة كبيرة من المشاغبين ولا نظنه يرضى ان ينتزع الدخيل خبز الاصيل فللجوع ثورة كما يقال . .

« مشاهد »



كتاب

ادارة الصفوف

هذا الكتاب هو السلسلة الاولى من مطبوعات الكلية العربية ، يبحث في نظام الصفوف ، وترتيبها ، والعادات الجسدية ، والخلقية ، والفكرية ، وكيفية تنشئتها والذكاء وقياسه ، والانتباه ، والصلاحيات المدرسية ووضعها ، وواجبات المعلم والمدير الخ مما لا يستغني عنه اي معلم او معلمة او مديرة في العالم العربي

وضع هذا الكتاب الاستاذ احمد سامح افندي الخالدي على اساس كتاب (بجلي) في ادارة الصفوف واضيفت اليه فصول جديدة وبوشر في طبعه الذي ينتهي في كانون اول ثمنه ١٥٠ ملاً لمشتركي مجلة الكلية العربية و ٢٠٠ مل لغيرهم (ماعدا اجرة البريد) ويطلب من ادارة مجلة الكلية العربية بالقدس . فنوجه اليه الانظار

اعلان

بخصوص افلاس يعقوب كرافتسوف

نعلن للجميع بانه في يوم الاثنين الواقع في ١٩—١١—٢٨ عقد اجتماع ارباب الديون وصار انتخاب حضرة المحامي بنحاس شواسمن سنديك دائمي يوم الاثنين الواقع في ١٠—١٢—٢٨ في الساعة ٣ بعد الظهر يعقد اجتماع ثان في المحكمة المركزية بيافا للبحث في (١) احوال المفلس (٢) تحقيق الديون (٣) مختلفة . فعلى جميع ارباب الديون ان يحضروا الاجتماع وان يقدموا طلباتهم خطياً مصحوبين بالمستندات الضرورية الى كاتب الطابق الموقع ادناه بدائرته في المحكمة المركزية بيافا بعد ان يدفعوا الرسوم القانونية

ي. ازولاي
كاتب باس جوج فوميشير

اعلان

بخصوص افلاس ليب رابنشتاين

ان المحكمة المركزية بيافا قررت بتاريخ ٢٢/١١/٢٨ ان من الضروري عقد اجتماع اخر لانتخاب سنديك دائمي .

لذلك نعلن للعموم بانه في يوم الثلاثاء الواقع في ٤/١٢/٢٨ في الساعة ٣ تماماً بعد الظهر يعقد اجتماع عمومي لارباب الديون لانتخاب سنديك دائمي .

نعلن ايضاً بان على جميع ارباب الديون ان يقدموا طلباتهم خطياً الى كاتب الطابق الموقع ادناه بدائرته في المحكمة المركزية بيافا وان يدفعوا الرسوم القانونية .

ي. ازولاي
باس جوج فوميسير

وكالة جريدة فلسطين

في القدس وتوابعها

شارع مأمن الله صندوق البريد ٢١٤ ، رقم التلفون ٨٥٨

لقبول الاعلانات وتحصيل الاشتراكات والمراجعة في جميع ما يتعلق بشؤون الجريدة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز :عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني
في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

✻ مطبعة جريدة فلسطين ✻